

الامن اللغوي وعلاقته بالتعليم الالكتروني عند طلبة الجامعة

علي جبار جمعة

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية

alijabbarjumaa@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

رمت الدراسة الى معرفة مستوى توافر الامن اللغوي عند طلبة الجامعة ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي .ولتحقيق هدف البحث تألفت عينة البحث من طلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية واشتملت على (200) طالب وطالبة قام الباحث بتبني مقياس الامن اللغوي ذو ثلاثة بدائل هي : (تنطبق دائما تنطبق نوعا ما ،لا تنطبق)، وبناء مقياس التعليم الالكتروني وكانت عدد فقرات كل منهما (25) فقرة ذو ثلاثة بدائل ايضا، (دائما ،احيانا، نادرا) وتم عرضها على الخبراء، واستخرج الباحث الخصائص السيكمترية للأداة وهي : (الصدق ،والثبات ،والاتساق الداخلي) وطبق الباحث المقياس، واستعمل الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الفا-كرونيباخ ،الوسط المرجح)، واسفرت النتائج: ان (عينة البحث) لديهم أمن لغوي وبشكل دال احصائياً و ان (عينة البحث) لديهم تعليم الكتروني وبشكل دال احصائياً ، وقد اوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات

مشكلة البحث

ان مشكلة تعليم اللغة العربية في مؤسساتنا الجامعية اضحت تشكل ضعفاً في مسيرة التعليم مما دفع الباحثين الاستقصاء اسباب الضعف بغيت استنتاج الحلول تعد مناهج اللغوية التي اعتمدها الجامعات العراقية في التعليم من اهم الاسباب والمشكلات التي ينبغي النظر فيها ومعالجتها علاجاً جبرياً لأنظمة الواقع العلمي الجامعي ويحسن من مستواهم اللغوي ان اللغة تشكل عامل قلق لدى الطلبة الجامعيين وهذا ما نلمسه في الاخفاقات الكبيرة التي يتعرض لها اولئك في مختلف مراحلهم التعليمية في الجامعة لذا يجب الاحساس بالمسؤولية لذلك ان المناهج التعليمية اليوم تعتمد احتمالاً كلياً على ما وضعها القدماء في مصنفاتهم (عبد القادر، 2011: 3) فقد ينتج انعدام الامن اللغوي ظرفاً ويكون في الغالب مبنياً على شعور بالضعف تجاه الاداء الشخصي في أطر معينة فضلاً عن كونه سمة اساسية في الفرد يمكن لهذا النوع من انعدام الامن ان يؤدي الى تغيرات اسلوبية وصوتية تبتعد عن خطاب المتكلم المتأثر الافتراضي من الممكن تأدية هذه التغيرات بشكل واعٍ من جانب المتحدث او قد تكون انعكاساً لمجهود غير مقصود لمحاولة تنويع الخطاب او جعله اكثر هيبة او اكثر ملائمة للسياق يتصل انعدام الامن اللغوي بالتصور السائد على انواع الخطاب في مجتمعه ومن ثم قد يختلف تبع الاختلاف الطبقة الاجتماعية والاقتصادية والجنس ويعد ذلك مهماً بشكل خاص في المجتمعات متعددة اللغات ايضا. (Labov, William.1984) وان تعزيز الامن اللغوي في زمن العولمة وذلك من وجهات نظر متعددة لعل ابرزها رؤى اللسانيات الاجتماعية او علم الاجتماع اللغوي الذي ينهض على اساسي مستخلصات العلوم اللسانية واللغوية من جانب ويستند على بعض اسس العلوم الاجتماعية من جانب اخر التي هي دراسة هي الدراسة العلمية من بنية الاجتماعية التي تتكون من المؤسسات الاجتماعية والجماعات وهو يعول على الالتقاء بينهما فاللسانيات الاجتماعية تنطلق من التأكيد على ان المشكلات اللغوية تتصل اتصالاً وثيقاً بالمشكلات الاجتماعية (الديباس، 2012: 160) لذا من المهم التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في التعليم الالكتروني من اجل تقليل تلك العقبات امامهم ومساعدتهم في الاعتماد على هذا النوع من التعليم الذي باتت اغلب دول العالم المتقدمة والمرموقة

تعتمده كاداه مهمه في توصيل المواد العلمية والتعليمية وتسهيل عمليه التعليم والتعلم وان معرفه الاتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني تنبئنا بمستقبل نجاح التعليم الالكتروني من عدمه اذ (ملحم، 2000: 230) لقد تبنت العديد من المؤسسات التعليمية من ضمنها الجامعات هذا النمط من التعليم فأصبحت تنظر اليه باعتباره خيارا استراتيجية لمواجهة صعوبات عدة يأتي في مقدمتها الاقبال المتزايد على التعليم الجامعي على الرغم من تزايد النمو في مجال التعليم الجامعي الا انه يواجه معوقات عدة في مجال استخدامه وتطبيقه اهمها ضعف الجانب اللغوي فضلا عن اتجاهات السلبية نحو استخدام هذا النوع من التعليم اضافة الى ضعف امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام هذه التقنية وقله توافر برامج التطوير التربوي الالكتروني هذا ما دعا الى ضرورة توفير بيئة تعليمية الكترونية مناسبة هذا الامر ما اوصت به كثير من المؤتمرات العلمية في مجالات التعليم الالكتروني (سلام، 2013: 4)

اهمية البحث:

ويكمن الامن اللغوي في حقيقة ان اللغة هي الاداة الاولى للتعبير عن الافكار والعلوم المخترنة اذ لا يمكن ان تظلوا قرار المعلم مهما بلغت اهميتها وما يخترنه من علوم ومعلومات من غير اللغة سليمة ومؤثر فالمواد التي تدرس باللغة العربية ينبغي على المعلم اتقانها لغة ونطقا وكتابة لتكون خير اداة لترجمة افكاره ومعلوماته وما يريد ايصاله الى الطلب وما ينطبق على اللغة العربية وينطبق على اللغات جميعها (حلاق، 2011: 42) لذا يعد اتقان استعمال لغات التدريس احد المقدمات الاساسية والضرورية في نقل واستعمال العلوم والمواد العلمية فسلامة اللغة هي الاداة الرئيسة للمعلم في نقل وانتاج المعرفة (الحلبي، 2014: 4) ان اللغة العربية هي احدى رموز الامة فهي ترمز لثقافة الامة الواحدة وقوتها بل هي احدى لغات العالم الحية، انها اللغة الوحيدة التي ترتبط بالسماء قال تعالى {وَكَذَلِكَ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيًّا} (الشورى، الآية: 7) (المترفي، 2016: 10)

والفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي له اهمية قصوى في المجتمع الانساني لأنه يمتلك جانب بلاغي للغة اي القدرة على استخدام اللغة اللي اقناع الاخرين بسلوك معين واداة للتذكر تعين المرء على تذكر معلومات تتراوح بين قوائم الممثلة وقواعد اللعبة ما وبين الارشادات تساعد المرء على الابتداء وطريقة الى اجراءات تشغيل جديدة والجانب الاهم هو الدور التفسيري للغة فكثير من التعلم والتعليم يتم من خلال اللغة التي تزودنا بالمجازات والاستعارات التي لا غنى عنها لإطلاق تطور علمي جديد (جاردنر، 2004: 168) ان النمو المتسارع لتقنيات المعلومات والتكنولوجيا في الاتصالات الحديثة ادى الى ايجاد طرائق جديدة في التعليم بصورة عام وخصوصا في التعليم الجامعي لذا فإن التعليم الجديد الالكتروني والذي يغد من الركائز في المؤسسات الحديثة وله دور مهم في العملية التعليمية في الوقت الحاضر فقد اصبح ملاصقا للتعليم التقليدي ومع ازدهار ثورة المعلومات الرقمية التي يعيشها الافراد في عصرنا الحالي فقد ادى الى حدوث انتقال حضارية تشمل مناحي الحياة جميعها وبكل مستوياتها الاقتصادية والثقافية وحتى الصناعية والعبادية والترفيهية فقد اصبح عالما وكأنه يعيش في بيت واحد ومع تطور تكنولوجيا الاتصال قد ازيلت الحدود المكانية والزمانية (احمد، 2021: 3) ونتيجة للدور الكبير الذي ادته تكنولوجيا المعلومات ادى ذلك الى ظهور فلسفة جديدة قد اوجها عصر المعلومات فقد اصبح الاعتماد على التكنولوجيا امر لا مناص منه ولا مفر لما تقدمه من ميزات ولا ننسى الدور الكبير الذي ادته الشبكة العالمية للانترنت في تثبيت مرتكزات بنك المعلومات المعاصر فقد لاقى التربويون استحسانا ورغبة مما دفعهم بالاعتماد على هذه التقنيات الحديثة واستغلالهم للتكنولوجيا من اجل توفير فداكبر من الوقت والراحة (الظفري، 2004: 137)

وبذلك فقد حرصت الدول على التسابق في استخدام تلك التقنيات الالكترونية وتضمينها في العملية الدراسية وجعل الاجهزة الالكترونية متوافرة بين يدي الطلبة لكي يستخدموها متى شاءوا لكي يفيدوا منها في اغراض التعلم والبحث العلمي بعد ان كان الامر مقتصرًا في استخدامها على التدريسين وطلبة الدراسات العليا ثم انتقل استخدامها الى الطلبة في المدارس العامة بعد ان اثبتت اهميتها وفعاليتها (احمد، 2021: 5) لقد شهد العصر الحالي تطورات علمية وتكنولوجية في جميع الجوانب الحياتية عندما تم توظيف التقنية الالكترونية بعد وتطويرها وادخالها في العملية التربوية التعليمية اذ نم رفد الجامعات والمعاهد بشبكات الانترنت و الحواسيب بجميع أنواعها لقد اصبحت تلك التقنية معتمدة لما لها من اهمية وضرورة ملحة بعد ان ازدادت كمية المعلومات الموجودة فكما نعلم ان البيانات اصبحت تزداد بصورة هائلة في كل ثانية وكل دقيقة مما حدى بالقائمين والمتخصصين في مجالات التربية والتعليم التشجيع على استخدام تلك الاجهزة واقتنائها لضرورتها في الحياة العلمية والعامة فقد ألزمت كثير من المؤسسات طلابها اتقان مهارات الحاسوب ومحركات البحث والتعرف على عدد من البرامج والتطبيقات والمشاركة في الندوات واقامة دورات لاتقان مهارات الحاسب الالي

وافتاح اقسام جديدة في الامن الالكتروني في الجامعات (عبد حميد ومزهر، 2014: 17) يتطلب التعليم الالكتروني من الطالب مهارات متنوعة ومنها ان يمتلك مهارات التواصل الالكتروني باستخدام الحاسوب وشبكة المعلومات وان يكون لديه الدافعية للتعلم ومواجهه المشكلات التكنولوجية الطارئة ويمتلك القدرة على المشاركة والتفاعل مع مدرسته وزملائه وتنفيذ الواجبات التي تطلب منه والتعلم بمفرده الكترونيا وان يفارق بين التعليم الالكتروني والتعيين التقليدي في ان التعليم الالكتروني فيه الاتصال بالمدرس غير مباشرة وانه غير متواجد طوال الوقت وله متطلبات وواجبات وحدود ينبغي مراعاتها (اسماعيل، 2009: 249) يعد التعليم عن بعد اسلوب جديدا من التعليم يواجه العديد من التحديات والعوائق لهذه التحديات ادت جوانب منها جانب الاستعداد التكنولوجي والذي يختص بالمعلومات والاتصالات وجانب الاستعداد التنفيذي الذي يختص بالمستخدم اي مده استعدادات الجامعات لاستخدام التعليم عن بعد وهناك ايضا جانب نفسي يتعلق باساتيذة الجامعات والطلبة كالنظام التربوي الحالي يا وسخ ويعمل به منذ مئات السنين فلا نستغرب رفض العقل البشري لهذا التغيير

(الكرم والعلي، 2005: 151) لذا يجب على المؤسسات التعليمية ان تعير اهمية كبيرة في اعداد المتعلمين شخصا ومهنيا وثقافيا لأنه يساعدهم على اداء واجباتهم المهنية ولا سيما اهمية الاهتمام بالمعلم وتجربيه في العملية التعليمية نتيجة لتطورات التكنولوجيا وانعكاسها على الحياه عندما يبدأ العالم في مواجهه تضخم الموارد البشرية وتطورها وينبغي ان نعرف ما يتلائم وعقلية الطالب ومتطلباته ومما يزيد اهمية امن اللغة العربية والحفاظ عليها هو حاجه المدرس الى اتقانها واعداد مدرس ناجح على دراية بأهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية لأهمية تلك المرحلة في حياه الانسان قد يتم تعلمها بنحو صحيح منذ البداية ومن الجزيرة بالذكر ان مدرس اللغة العربية يمكنه القيام بكثير من الامور التي لا تنحسر على منهج التدريس فحسب فمن يتقن اللغة العربية يستطيع ان يكون مؤلفا وناقلا مكاسبا ومترجما في حال كان يتقن لغة اخرى الى جانب العربية ومن مراحل التعليم التي يديرها مدير المدرس هي المرحلة الجامعية تعد المرحلة الجامعية مرحلة ضرورية من مراحل نمو الطالب واعداده وهي من المراحل المختلفة التي يستعد فيها الطالب لتحقيق احتياجاته التي تنسجم ومتطلبات التنمية الاجتماعية كما ان التعليم في هذه المرحلة له تأثير في اعداد الطالب لمواصلة تعليمه في المراحل اللاحقة في مشواره في البحث العلمي والدراسات العليا وتسهم في بناء وتكوين السمات الشخصية له وتكشف عن قدرات ومواهبه واتجاهاته الاجتماعية والدراسية فهي مرحلة مهمه لتكوين قدرات الخاصة للطلاب وخاصة الخصائص العلمية والمعرفية والخبرة والمهارات

(حمزة، 2011 :9) تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل الأساسية في العملية التعليمية لكونها المرحلة التي يقع على عاتقها اعداد افراد المستقبل وجعلهم متسلحين بالمعرفة والمهارات والقيم الضرورية لبناء المجتمع والارتقاء به الى مصاف الدول المتقدمة فضلا عن تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم في المستقبل لكونها المنبر الذي سينطلق منه اراء المفكرين والعلماء ورواد للإصلاح والتطوير وصولا الى اقتصاد المعرفة (وزاره التعليم العالي والبحث العلمي، 2014 :114)

ان التعليم العالي في عصر الثورة المعرفية يواجه العديد من التحديات ذلك نتيجة انجازات حدثت في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ادت الى جعل العالم اشبه بالقرية الصغيرة بعدما تلاشت الحدود بين الدول وان المتابع لمفهوم التعليم الالكتروني سوف يؤكد ان هذا النوع من التعليم يتميز بمجموعة من الطرائق والادوات انه ليس تعليما عشوائيا بل تعليما له مبادئه واسسه فالتعليم الالكتروني له مدخلات وعمليات ومخرجات ويهتم من خلاله بتقديم العناصر ومكونات البرنامج التعليمي عبر بيئة يتوفر فيها وسائل وقنوات الاتصال الرقمي يكون هناك تفاعل بين الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية يتم فيها تقديم الخبرات والآراء والحوارات فيما بينهم (الشعبي، 2015 :247)

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي التعرف بالأمن اللغوي وعلاقته بالتعليم الالكتروني عند طلبة الجامعة.. وهذا يتطلب الإجابة على ما يأتي:

1. ما مستوى الامن اللغوي لدى طلبة الجامعة
 2. ما مستوى التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعة
 3. هل توجد علاقة ارتباطية بين الامن اللغوي والتعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعة
- حدود البحث:** طلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
- 1-الحدود المكانية: طلبة كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
 - 2-الحدود الزمانية: تم تطبيق استبانة مفتوحة للمقياس الذي تكون من (25) فقرة
 - 3-الحدود العلمية: اختار الباحث عينة عشوائية لتمثيل بحثه وقد بلغت (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

تعريف المصطلحات:

الامن اللغوي: اصطلاحا

عرفه ابو زيد بانه :ان تحتفظ الامة على نفسها ولغتها الخاصة فلا تستبدل بها غيرها وان تذود عن مكوناتها وطرائقها في التعبير وان تحرص على سلامتها وبخاصه اصواتها وصرفها وتراكيبها بوزيد 29 2013

الامن اللغوي نظريا : استقرار اللغة على نحو صحيح سليم بعيد عن كل ما يهددها ويعبث بها ويهبط بمستواها ويكون ذلك باتباع وسائل وقائية جاده تضمن لها حياتها وبقائها ونقراها

الامن اللغوي اجرائيا : هي مجموعه من الاجراءات التي تضع مجموعه من الاطر من اجل الحفاظ على سلامه اللغة في عده مجالات منها العولمة والهوية اللغوية والازدواجية اللغوية والترجمة والتعريب والثنائية اللغوية والثقافة اللغوية عند طلاب الجامعة.

التعليم الالكتروني:

عرفه (Hort0n and Horton 2003) بأنه : هو استخدام تقنيات الويب والانترنت لإحداث التعلم (14 2003 Hort0n and Horton)

عرفه (الصيفي ، 2015) بأنه : هو التفاعل الحي وجها لوجه ، والتعاون المتزامن ، والتعلم الذاتي ، والأدوات المساعدة في تحسين الأداء (الصيفي ، 2015 :8)

الفصل الثاني الخلفية النظرية

أولاً: الأمن اللغوي

ان مصطلح الامن اللغوي بمسماه لا يتعدى بعدا زمنيا بعيدا اما بمعناه فانه متأصل الى اول عمليه نحت قد حصلت عند قراءه القران في احد الطرقات البصرة دخل ابو الاسود الدؤلي* على الامام علي بن ابي طالب (ع) فألقى عليه رقعة من الجلد مكتوب فيها الكلام كله ثلاثة اشياء اسم وفعل وحرف فالاسم يخبر عن المسمى والفعل يخبر عن حركه المسمى والحرف يوجد معنى عن غيره فقراها امير المؤمنين وبين انه كلام جيد ثم تساءل ماذا يريد ان يفعل فاخبره ابو الاسود ان هنالك لحننا كثيرا في كلام العرب ببلاد العراق ويريد تأليف كتاب يميز فيه بين كلام العرب وغيرهم فدعا له امير المؤمنين بالتوفيق نحو الصواب (الجبوري، 207 2002)

إن مفهوم الامن اللغوي و الهوية لا ينفصلان للحفاظ على اللغة العربية و ضروري للحفاظ على الهوية الفردية و الجماعية العربية الامر الذي يتغلب رفع مستوى اللغة العربية من طريق وضع خطه عربية للأمن اللغوي الامر الذي يتطلب التعاون بين المؤسسات التعليمية والثقافية العربية ومراكز اللغة العربية والموارد البشرية ومراكز تنمية الموارد ووسائل الاعلام في اللغة العربية هي اداة الامه بالتطور الفكري والاقتصادي والثقافي ووسيله رئيسه للتقدم والوحدة مما يفرض على السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والعربية سن التشريعات اللازمة للحفاظ على اللغة العربية و انفاذها (المزيد واخرون، 2021: 20)

دور الامن اللغوي في الحفاظ على هوية الأمة

الامن اللغوي جزء من امن اللغة العام لما كانت اللغة ركنا من اهم اركان هويه الامه كانت الحاجه الى الامن اللغوي اذ الامم كما تتدافع في حيازة الارض فإنها ستتدافع في بسطه هيمنتها اللغوية ومن ثم نشأت حرب اللغات والامن اللغوي هو ان تحفظ الامه على نفسها لغتها الخاصة فلا تستبدلها بغيرها وان تذود عن مكوناتها في التعبير وان تحرص على سلامتها وبخاصة اصواتها و صرفها وتركيبها ان لغتنا العربية بحاجة الى اصلاح تلقيا وذلك بالجدية في تعلم مهاراتها السمع والقراءة والفهم والنطق والكتابة والامة بحاجة الى امن لغوي يدري هجمة العولمة التي تجتاحها وترأب صدى تخاذل ابنائها وعزوفهم عن تلقيا حسنا وتحقيق هذا الامن فرض عين على ابناء الامة عامة ، وبخاصة الطلبة الجامعيين الذين يرتادون محطات التواصل الاجتماعي واستعمال المنصات الالكترونية من الانترنت في تعليمهم الالكتروني (الشمسان ، 2020: 1) ان اللغة ازلفت للتفكر الانساني بانها الثمرة الفكرية الجمعية وان كل امرء منا ينشأ ليجد نفسه منسبكا في تنظيم لغوي محاطا فيه فينهل منه ويتلقاه كتلقاه للعادات والتقاليد الاجتماعية (حسان، 1985: 91) فهي ذلك النسيج الاجتماعي الذي بوساطته تنعكس افكارنا ومشاعرنا وانها السياج الثقافي وتعد اللغة امر سياديا لها مكانتها التي لا يضاهيها شيء فلها الصدارة في كل الدساتير القومية الوطنية قد ضمنت مكانها فيها واحقيتها دون ان تنافسها لغة اجنبية اخرى ولغتنا العربية ليست بمعزل عن هذا فيه لغة ذات اصالة ولها تاريخ عريقة لامتلكها ثراث لا تضاهيه لغة غيرها فقد فضلها على سائر لغات الارض وجعلها لغة لأهل جنته ، كما تتمتع بمرونة و عذوبة الألفاظ (ابراهيم، 2002 : 30) واللغة هي هوية الأمة وانها نسق من الاحساسات والمشاعر التي بوساطتها يتمكن الفرد من البوح عما يخطر في خلاته وبها يمتاز كل فرد كل غيره من ابناء

* ابو الاسود الدؤلي ولد في الكوفة وتوفي في البصرة 688 وهو ظالم بن عمرو الكناني من سادات التابعين وفقهائهم وشعرائهم ومحدثهم ومن دعاتهم حاضري الجواب وهو كذلك عالم نحوي وهو واضع النحو وشكل المصحف يوضح النقاط وكان بأمر من الامام علي(ع)

اللغة الأم بما يمتلكه من خطرات ،وانها القيم التي يعرف بها كل من يفوه بها فهي الشخصية الظاهرة التي من خلالها نعرف طبيعة الافراد والشعوب والتعرف على عقائدهم وحضارتهم (الجابري، 2000: 220) بل مجموعة خصائص انسجمت فيما بينها يمتاز بها الافراد والجماعات وتنمي احساس الفرد بانتمائه لجماعته (سالم، 2004: 13) وتنماز بانها تعكس الانسان وانتمائي القومي للوطن وطبيعة سلوكه ، وان اللغة لها دور في في بناء الوعي الحضاري للفرد ، وعلى ذلك فان اللغة قد تكون خاصة بشخص معين وتسمى شخصية او فردية وقد تختلف من شخص الى آخر او قد تعني بجماعة اشتركوا في خصائص معينة فيطلق عليها حينها بالهوية الاجتماعية فيشكلون مجموعة اثنية عرقية او يقيمون في وطن قومي يختص بهم وان السماء الجامعة بين اللغة وبين الهوية اللغوية وقد صار لزاما على ذكر وما تقدم تبيانه النظر الى اللغة من زوايا الهوية فإنها ليست اداة نتواصل بها فيما بيننا بل انها كائن فاعل وبناء هوية الفرد بل على العكس من ذلك ان تدهور او تحلل اللغة يفضي الى انحلال المجتمع وعادته لان اللغة هوية القوم ومن ثوابته التي يركز عليها وهي ركنهم وثيق الذي يجمعهم جمع شملهم وكون عاداتهم فمن ادوار اللغة انها تكون الممارسات والثقافات التي يعرف بها كل مجتمع انها نتاج اجتماعي جمعي هي قيمة كل فرد ويفهم من خلالها الافراد الصور اللغوية المتكونة والرموز التي يفهمونها وحدهم ويجهلها غيرهم وتتكون بينهم اواصر عدة وتعينهم على التواصل في دينهم و تجارتهم واستقرارهم النفسي وقضاء حوائج بعضهم لبعض (بعلبكة واخرون، 2013: 328) ان هذا المفهوم الذي اسلمنا بوجوده ما الا تسليم لهذه العلاقة التفاعلية التي ادت دورا مهما في ادارة شؤون هوية الامة وامنها القومي والحفاظ على سيادتها الوطنية وضمان مكانتها في قلوب افرادها فالهوية اللغوية هي التي تجمع فئة من الناس في مجتمع وتكون بينهم روابط قومية مشتركة وعند تتبعنا لهذا الامر سنلاحظ ان هنالك نوعين من الهوية فالأول هو الهوية اللغوية القومية التي وجدنا جلوية عند الأفراد الذين يعيشون بمنطقة جغرافية محددة رسمتها الخريطة الطبيعية أو السياسية الجيوسياسية (المنصوري، 2014: 33) اما النوع الثاني وهو الهوية اللغوية الافتراضية فإنه ينشأ في موطن افتراضي تخيلي وهو من انعكاسات الثورة الرقمية التي يستعملها الافراد في منصات التواصل الاجتماعي والشبكات العالمية في الانترنت ويتشاركون في خصائص تميزهم (بابوسف، 2014: 212) لا شك ان الفاعلية التي يضفيها التراث اللغوي ستظهر بأبهى صورها من خلال قدرته على توجيه اظهار القيم العليا فيامكاننا ان نعول بقراءة المدونات التراثية اللغوية للغة الفصيحة في الكشف على مواطن البلاغة والتمتع بكنوز موروثها اللغوي والاطلاع على بواطنها الفكرية او الجمالية وسنشاهد صورة متكاملة فيها من الابداع ، وسينهل الاحفاد مما صنعه الاجداد من اجل التسلح بالوعي اللغوي عند معرفة ماهية الهوية اللغوية وتوظيفها في الحداثة المعاصرة ومواجهة العولمة الفكرية التي تعصف بأمتنا العربية الإسلامية (العاني، 2017: 21) ان قراءة التراث اللغوي له دور كبير في ديمومة العلاقة بيننا بوصفنا أفراد من اجل تعزيز العلاقة بين هويتنا اللغوية وتراثها التليد من اجل الوصول الى سلامة لغوية وأمان لغوي (الفهري، 1993: 60) لذا يمكننا ان نفيد من دور التراث اللغوي الحافل والغني بالألفاظ المكنونة الجاذبة للأسماع في جذب المحبة لقلوب المتكلمين والدارسين مما يفضي الى عدم النفور ، فان هدي النبوة كان موجودا في الحفاظ على تلك الهوية ؛ ففيه دلائل الواضحة وامارات بازغة وفي الحفاظ على السلامة والامن اللغوي ويعزز الهوية اللغوية لما صدى عنهم صلى الله عليه واله وسلم بأنماط اسلوبية ومتعددة وقوله: من عرف لغة قوم امن مكرهم . وهذا يدل على اللغة ليست أداة للتواصل فحسب بل أمان للمرء من المكر . (ابراهيم، 2024: 5)

ثانياً: التعليم الإلكتروني

يعتبر التعليم الإلكتروني أكثر المستجدات التي افرزتها التكنولوجيا الحديثة في العملية التربوية ولا سيما انه اخرجها من اطارها التقليدي فأن المتعلم سيبتعد فيزيائياً وجغرافياً عن المعلم ويكون التعليم بطرائق أكثر تفاعلية عند نقل المعلومات من مصادرها الأصلية وسيكون المتعلم معتمداً على التقنية والتكنولوجيا والاتصالات الإلكترونية لذا فقد اظهر التعليم الإلكتروني تغيرات واضحة ظهرت جلية في العملية التربوية عند نقل المحاضرات والدروس عن بعد وتطور احدث الاساليب التنظيمية عند تقديم وعرض وشرح المعلومات و ابرازها وجعلها أكثر وضوحاً وان التعليم الإلكتروني لا يشترط على الكالاب الحضور المدارس او الجامعات في اوقات منتظمة لذى حي بنا ان نوفر في مؤسساتنا التعليمية هذه التقنيات ونفعل دور التعليم الإلكتروني فيها ومواكبة التغيرات لما يتطلبه عصرنا الحالي وتطوير مؤسساتنا التي تعتمد في محتواها الاساليب التقليدية (بابس، 2008: 50)

خصائص التعليم الإلكتروني

يعد التعليم الإلكتروني احد المستجدات التكنولوجية التي تسهل الوصول الى المعلم ومعرفة ما هو جديد بوصفه عالم مليء بالوسائط وان لهذا التكنولوجية اثر ايجابياً من المدرسين حيث تساعدهم على التنوع في اساليب التعليم وتزيد من تطورهم المهني حيث يساعد على الاستمرارية في الوصول الى المحتويات التعليمية وسهولة وتعدد طرق التقويم للتعليم الإلكتروني العديد من الخصائص التي يمتاز بها ومن هذه الخصائص

اولاً: انه برنامج متكامل يكون حاوي على مجموعه من المواد والوسائط التعليمية المتنوعة وهذا البرنامج يكون مبني على وفق استراتيجيات التعليم المتقن

ثانياً: المرونة في تداول الدرس بدون اي صعوبات مع مراعاة الفروق الفردية من حيث استعدادات المتعلم وامكانياته مع اعطاء المتعلم تغذية راجعه مستمرة

ثالثاً: يركز على موضوع محدد ويعطي مشاركته فعاله للمتعم تجعل منه نشرا ومتفاعلا في عملية التعليم والتعلم (الاتربي، 2019: 44)

رابعا: التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تفاعلية بين المتعلمين وبين المعلم وبين المتعلمين فيما بينهم وهذا يؤدي الى تنوع المثيرات وبالتالي يدخل عنصر المتعة الى التعلم

خامساً: يسهل التواصل مع المعلم حتى خارج الحصة الدراسية وبالتالي يوفر المرونة في الزمان والمكان

سادساً: قلة التكاليف المرتبطة بالتعلم الإلكتروني مقارنة مع التعليم التقليدي

(مبارز واحمد، 2013: 16)

اهمية التعليم الإلكتروني

يعد التعليم الإلكتروني احد الوسائل التعليمية حيث يقدم طرائق تدريس حديثه من حيث تفاعل مدرس المادة بالصورة والصوت من خلال عرض كامل للمناهج المحتوى التعليمي ويسمح و يسمح للطالب باسترجاع دروسه من خلال استعمال استعماله لعدة تقنيات منها المادة الصوتية والمرئية وبرمجيات التأليف الوسائط المتعددة او الاقراص المضغوطة وهي التعليم الإلكتروني هنالك عديد من الخصائص والانظمة وهذه الانظمة تقوم بإتاحة المشاركة في الالعب التفاعلية للطلبة والتي تحد من استكمال عناصر الذكاء المختلفة فهذه الانظمة تعطي فرصه للطالب تسمح له بمطالعك القصص والروايات الادبية ولهذه الانظمة هنالك عناصر مختلفة حيث تشتمل على نظام تعلم ذاتي يسمح للطالب بمراجعته المحتوى التعليمي وتنظيم مسابقات وندوات تعليمية (مازن، 2009: 123)

ان التطور السريع الذي يصلح في التكنولوجيا الحديثة للاتصالات والمعلومات يفرض كل القائمين بالتربية والتعليم ان يطوروا انظمة مؤسساتهم التعليمية مع ما يتناسب وكل ماهو جديد الامر الذي افضى الى اساليب تعليميه تعليمية جديده يبرز من بينها التعليم الالكتروني بوصفه نمط حديث في التعليم عامه وفي التعليم الجامعي بشكل خاص فاذا كانت عمليه التعليم التقليدي تقوم على اساس الاتصال والتفاعل والتفاعل بين المعلم والمتعلم فان عمليات التعلم الالكتروني تشتمل كذلك على الاتصال والتفاعل بين المتعلم و واجهة التفاعل وبين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمحتوى والمصادر الالكترونية (خميس، 2011 : 40) وعليه فقد قامت المؤسسات المختلفة بإيلاء اهمية كبرى لهذا النوع من التعليم في السنوات الاخيرة الاهتمام بهذا النوع من التعلم خلال العقد الاخير ولا سيما عندما ظهرت تقنيات حديثة فنظمت لاجل ذلك الكثير من المؤتمرات وتم عقد الندوات العلمية والتي افادت الى توصيات عدة

1- ان التعلم الالكتروني ضروري في جميع تقنياته و وسائله ويجب ان يكون شائعا من اجل اكساب المتعلمين للمهارات التي يحتاجونها في دراستهم وحياتهم العلمية حاضرا ومستقبلا
2- لقد التعلم الالكتروني مكن المتعلمين من فتح افاق جديدة ماكانت متاحة من قبل وابتكروا حلولاً لمشكلاتهم

3- يجب علينا ان نطبق منافع التعلم الالكتروني والتي اثبتت ثبث فاعليتها وكان لها دور هام في شتى انواع التعليم (زيتون، 2005 : 55)

هذا ويستعمل في التعليم الالكتروني وبصفه اساسيه تقنيات الاتصال الحديثة من الحواسيب وشبكاتنا في الصف الدراسي او القاعات الدراسية وهذا مما سيسهم بايصال المعلومات لدى المتعلمين باقصر وقت ممكن ويوفر ضمانا للتواصل وزيادة التفاعل ويحافظ على سير العملية التعليمية ولقد اجري في العام 1997 ادوار دراسة على طلبة الجامعة من اجل التعرف فقام بتدريس ثلاث طرائق اعتمدت على استخدام التكنولوجيا الحديثة وقد افاد من تلك الدراسة بان التعليم الالكتروني تعلم ممتع وشائق وقد حقق النتيجة المتوقعة المرغوبة فقد تمكن الطلبة تعلم المفاهيم الموجودة في المواد الدراسية وقاموا بتطبيقها بشكل افضل لذا فان فريق الطلبة الذين استخدموا التكنولوجيا الحديثة في دراسة المواد التعليمية حقق تفاعلا افضل من فريق الطلبة الذين درسوا المواد بالطريقة التقليدية

(الجوف، 2004 : 56)

التعليم الالكتروني وأثره في طلبة الجامعات

إن نجاح اسهام التعليم الالكتروني في تطوير التعليم الجامعي يعتمد في درجة كبرى على طبيعة الممارسات التي تستخدم ويتم التوظيف لتقنياته فيها ، وليس من خلال الاجهزة والادوات المستعملة على الرغم من أهميتها في رفع كفاءته ان التعليم الالكتروني يوفر بيئة غنية في اطار توظيف استعمال تقنيات وادواته بفاعلية ونشاط وذلك سيؤل الى نمو الفهم عند المتعلمين وتطور ونمو والبناء المفاهيم (جواد، 2016 : 10) ان التقدم والتكنولوجيا وتطورات السريعة العلمية وتعقد الحضارة وتشابكها ادى الى عدم توازن سليم بين تكنولوجيا التعليم المعاصرة وبين الحياه الاجتماعية فاصبح الفرد غير قادر على التكيف امام هذا الكم الهائل من وسائل التقنية والوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة من تصفح ابناؤنا الطلبة في مختلف المراحل الجامعية للشبكة المعلوماتية الانترنت دون تقديم وتمحيص في ظل مخرجاتها المبهرة قد ينتج عنه سلوكيات غريبه على مجتمعنا فقد ثلنا مستوى العلاقة بين التدريس والطلبة والتي وصلت الى حد التناقل في الآراء كما ان مشكلات الطلبة في الجامعات في تزايد كإثارة الشغب والعنوان والعنف والتأخر الدراسي والتسرب والفراغ والمخدرات والاعتداءات بل وحتى تدني المستوى العلمي اي لا يخلو من هذه التقنيات من خطورة وفتن ودخل ودخلت زائرا لتباريا للبيوت لا

أحد ينكر فضله تطور التكنولوجيا في تحسين وضعه العمل التربوي والتعليمي وتغيير طبيعته من تقليدي إلى حديث من خلال الاعتماد على الأساليب والوسائل الحديثة المتمثلة في أجهزة الحاسوب وشبكات الاتصال والمعلومات وقد أثر بفاعليه على أسلوب الحياة في كافة المجتمعات المعاصرة من تسهيل سرعة الحصول على المعلومات ومعالجتها واستدعائها في تخزينها ثم استعمالها في العمليات الحسابية والإحصائية والتحليلية كافة من أجل مواجهته متطلبات الحياة المعاصرة مما أدى أيضاً إلى سرعة إنجاز المهام والأعمال وسرعة تحقيق الأهداف مما أدى بالمؤسسات التربوية أن تتوافق أوضاعها من أجل حياة أفضل ومواكبة العولمة ومتطلبات الحياة المعاصرة لذا فإن تكنولوجيا المعلومات باتشكالتها كافة ماهي السلاح في مواجهة ما يجابهنا من تحديات عدة بوصفنا أفراداً فالدول تسعى اليوم لزيادة اقتصادها القومي من خلال التطور التكنولوجي ورفد الطلبة والمجتمع كافة من خلال توفير التقنيات واعتمادها وتحقيق كل ما تحتاجه في ذلك لكي تحسن استعمال موارد البلدان وزيادة قدرة الأفراد (عبود وحسن، 2019: 32)

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات في الأمن اللغوي

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	المادة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
1	عبد الرزاق 2023 العراق	2023	اللغة العربية	العراق جامعة بغداد/ كلية التربية/ بن رشد	الأمن اللغوي عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية	هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى درجة توافر مجالات الأمن اللغوي عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية	الابتدائية	280 معلماً ومعلمة	الاختبار الثاني ، معامل بيرسون ، الوسط المرجح ، الفا- كرونباخ	1-ان الفقرات المحققة بلغت (32) واما غير المحققة (18)

ت	اسم الباحث	المادة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
2.	الجنابي 2008 العراق	علم النفس	العراق جامعة الأنبار	الامن النفسي عند طلبة وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية عند طلبة جامعة الأنبار	هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الامن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية عند عينة من طلبة جامعة الأنبار	480 طالبا وطالبة	-المتوسط الحسابي -الانحراف المعياري - تحليل التباين	-ان طلبة الجامعة لا يشعرون بالامن النفسي فكانت مشاعرهم أقل من المتوسط -وجدت فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث

ثانياً: دراسات في التعليم الالكتروني

ت	اسم الباحث	المادة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
3.	حمزة 2015 العراق	علم النفس	العراق جامعة بابل	مشكلات استخدام التعلّم الإلكتروني في المقررات الدراسية التاريخية من جهة نظر التدريسيين	هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات التي تواجه استخدام التدريسيين للتعليم الإلكتروني في المقررات الدراسية	30 تدريسيًا وتدرسيّة	-معامل ارتباط بيرسون -الوسط المرجح - الوزن المنوي	-توصلت الى ان عدد من الفقرات التي عدت مشكلات بلغت (21) من اصل 30 شملتها الدراسة

ت	اسم الباحث	المادة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
4.	عبد الكريم 2020 العراق	الجغرافية	العراق جامعة الأنبار	مشكلات استخدام التعليم الإلكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الأنبار من وجهة نظرهم واتجاههم نحوه	هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات استخدام التعليم الإلكتروني عند طلبة قسم الجغرافية في جامعة الأنبار من وجهة نظرهم واتجاههم نحوه	150 طالبا وطالبة	-المتوسط الحسابي -الانحراف المعياري - تحليل التباين	-توصلت الباحثة الى وجود سبع مشكلات من التي وردت في الاستبيان فكانت مشكلات واقعية -عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته: في هذا الفصل سيقوم الباحث بعرض كل اجراءات بحثه الحالي
أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته اهداف البحث
ثانياً: مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة جميعها التي يسعى الباحث ان يعمم نتائج بحثه (الاسدي وسندس، 2015: 144)
ثالثاً: عينة البحث: اختار الباحث عينة عشوائية لتمثيل بحثه وقد بلغت (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
رابعاً: أدوات البحث: قام الباحث بتبني مقياس الأمن اللغوي (عبد الرزاق ، 2023) بعد عرضه على الخبراء واجراء تعديل وحذف لبعض الفقرات لتصبح عدد فقراته (25) فقرة وقد قام ببناء مقياس للتعليم الالكتروني تكون من (25) فقرة وعرضه على الخبراء والمحكمين
خامساً: صدق الاداة: ونعني به ان الاداة والفقرات تقيس فعلا ما وضعت وقد تحقق الباحث من صدق الادتين بطريقتين:

أ-الصدق الظاهري: وهو الصدق الذي يتحقق من خلال مراجعة الاختبار من قبل مجموعة من المحكمين واصدار الحكم على مدى تطابق فقراته لأهدافه ومحتواه لقياسه (ابو الديار ، 2013: 29) بعد عرضها على مجموعة من الخبراء ، وقد اعتمد نسبة الاتفاق في صدق الفقرات وصلاحيتها (80%) فأكثر .

ب- صدق البناء: لقد تحقق الباحث من مدى صدق بناء الاختبار من طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون فكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98)
سادساً: ثبات الأداة: استعمل الباحث معامل الثبات (ألفا- كرونباخ) لكل مجالات الاداة كذلك استخرج للداة ككل ويأخذ معامل (ألفا- كرونباخ) قيمة تتراوح بين (0-1) هو الصحيح وفي حال لم يكن هنالك ثبات في البيانات بذلك ستساوي قيمة (ألفا- كرونباخ) صفر ، اما في حال لم يكن هنالك ثبات في تلك البيانات تكون قيمتها تساوي واحدا صحيحاً ، ويعني ذلك اي زيادة في تلك معاملات ألفا -كرونباخ تعني الصدق لبياناتها ، وفي حال خفضت قيمة تلك المعاملات عن (0.60) دل ذلك بانخفاض الثباتية الداخلية للأداة (أبو النصر، 2017: 198) فاذا كانت قيم (ألفا- كرونباخ) ما بين (0.70-0.80) وهي اعلى من (0.60) اذا هي نسبة عالية الجدول (6) يوضح

جدول (1)/ آراء المحكمين (الصدق الظاهري) الاستبانة الاولى (لمقياس الأمن اللغوي)

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة (كا) المحسوبة	نسبة الاتفاق	الخبراء		الفقرات	ت
			غير الموافون	الموافقون		
دالة	20	%100	صفر	20	25-24-21-18-6-3	1
دالة	16,2	%95	1	19	22-16-11	2
دالة	12,8	%90	2	18	-23-20-19-17-13-2	3
دالة	9,8	%85	3	17	15-14-12-4	4
دالة	7,2	%80	4	16	10-9-8-7-5-1	5

جدول (2) آراء المحكمين (الصدق الظاهري) الاستبانة الثانية (لمقياس التعليم الالكتروني)

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة (كا) المحسوبة	نسبة الاتفاق	الخبراء		الفقرات	ت
			غير الموافقون	الموافقون		
دالة	20	%100	صفر	20	-20-15-14-13-12-8-7-6-3-2 25-24-23-21	1
دالة	16,2	%95	1	19	22-11-10-9	2
دالة	12,8	%90	2	18	19-18-5-1	3
دالة	9,8	%85	3	17	17-16-4	4

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات الاستبانة الاولى (لمقياس الأمن اللغوي)

القيمة المحسوبة T- test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الفقرة
8.67	1,100	3.89	العليا	الفقرة 1
	1.122	2.00	الدنيا	
13.76	0.675	4.63	العليا	الفقرة 2
	1.066	2.22	الدنيا	
12.43	1.079	4.15	العليا	الفقرة 3
	0.818	1.81	الدنيا	
16.01	0.906	4.67	العليا	الفقرة 4
	1.112	1.85	الدنيا	
15.60	0.438	4.74	العليا	الفقرة 5
	1.152	2.07	الدنيا	
16.52	0.562	4.41	العليا	الفقرة 6
	0.983	1.81	الدنيا	
18.25	0.685	4.56	العليا	الفقرة 7
	0.895	0.70	الدنيا	
11.30	4.544	4.67	العليا	الفقرة 8
	1.258	2.52	الدنيا	
13.09	0.667	4.33	العليا	الفقرة 9
	1.051	2.07	الدنيا	
6.74	0.516	4.74	العليا	الفقرة 10
	1.414	3.33	الدنيا	
19.81	0.554	4.63	العليا	الفقرة 11

	0.813	1.93	الدنيا	
15.26	0.562	4.59	العليا	الفقرة 12
	1.089	2.00	الدنيا	
13.34	0.685	4.56	العليا	الفقرة 13
	1.012	2.30	الدنيا	
6.41	10208	3.85	العليا	الفقرة 14
	1.322	2.26	الدنيا	
8.08	0.562	4.59	العليا	الفقرة 15
	1.305	3.00	الدنيا	
9.50	0.675	4.63	العليا	الفقرة 16
	1.265	2.74	الدنيا	
10.76	0.787	4.52	العليا	الفقرة 17
	1.294	2.26	الدنيا	
12.48	0.681	4.59	العليا	الفقرة 18
	1.063	2.41	الدنيا	
6.56	0.733	4.59	العليا	الفقرة 19
	1.362	3,19	الدنيا	
15.79	0.544	4.67	العليا	الفقرة 20
	1.051	2.07	الدنيا	
8.37	0.737	4.56	العليا	الفقرة 21
	1.306	2.81	الدنيا	
20.96	0.737	4.56	العليا	الفقرة 22
	0.667	1.67	الدنيا	
13.76	0.544	4.67	العليا	الفقرة 23
	1.245	2.07	الدنيا	
10.98	0.416	4.89	العليا	الفقرة 24
	1.500	2.52	الدنيا	
11.35	0.457	4.70	العليا	الفقرة 25
	1.286	2.56	الدنيا	

جدول (3) / القوة التمييزية لفقرات الاستبانة الثانية (لمقياس التعليم الالكتروني)

القيمة المحسوبة T- test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الفقرة
13.12	0.611	4.81	العليا	الفقرة 1
	1.265	2.26	الدنيا	
8.67	1.100	3.89	العليا	الفقرة 2
	1.122	2.00	الدنيا	
13.76	0.675	4.63	العليا	الفقرة 3
	1.066	2.22	الدنيا	
12.43	1.079	4.15	العليا	الفقرة 4
	0.818	1.81	الدنيا	
16.01	0.609	4.67	العليا	الفقرة 5
	1.112	1.85	الدنيا	
15.60	0.438	4.74	العليا	الفقرة 6
	1.152	2.07	الدنيا	
16.52	0.562	4.41	العليا	الفقرة 7
	0.983	1.81	الدنيا	
18.25	0.685	4.56	العليا	الفقرة 8
	0.895	1.70	الدنيا	
11.30	0.544	4.67	العليا	الفقرة 9
	1.258	2.52	الدنيا	
13.09	0.667	4.33	العليا	الفقرة 10
	1.051	2.07	الدنيا	
6.74	0.516	4.74	العليا	الفقرة 11
	1.414	3.33	الدنيا	
19.81	0.554	4.63	العليا	الفقرة 12
	0.813	1.93	الدنيا	
15.26	0.562	4.59	العليا	الفقرة 13
	1.089	2.00	الدنيا	
13.34	0.685	4.56	العليا	الفقرة 14
	1.012	2.30	الدنيا	
6.41	1.208	3.85	العليا	الفقرة 15
	1.322	2.26	الدنيا	

8.08	0.562	4.59	العليا	الفقرة 16
	1.305	3.00	الدنيا	
9.50	0.675	4.63	العليا	الفقرة 17
	1.265	2.74	الدنيا	
10.76	0.787	4.52	العليا	الفقرة 18
	1.294	2.26	الدنيا	
12.48	0.681	4.59	العليا	الفقرة 19
	1.063	2.41	الدنيا	
6.56	0.733	4.59	العليا	الفقرة 20
	1.362	3.19	الدنيا	
15.79	0.544	4.67	العليا	الفقرة 21
	1.051	2.07	الدنيا	
8.37	0.737	4.56	العليا	الفقرة 22
	1.306	2.81	الدنيا	
20.96	0.737	4.56	العليا	الفقرة 23
	0.667	1.67	الدنيا	
13.76	0.544	4.67	العليا	الفقرة 24
	1.245	2.07	الدنيا	
10.98	0.416	4.89	العليا	الفقرة 25

جدول (4) / معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل مكون من مكونات الاستبانة الاولى (لمقياس الأمن اللغوي) (1)

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	رقم السؤال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	رقم السؤال
**0.581	14	**0.811	1
**0.609	15	**0.766	2
**0.633	16	**0.758	3
**0.304	17	**0.776	4

(1) (* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05) بينما تشير (** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01)، يتضح إن جميع الفقرات دالة لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية (0.197) ودرجة حرية (98).

**0.542	18	**0.809	5
**0.491	19	**0.670	6
**0.533	20	**0.745	7
**0.427	21	**0.684	8
**0.530	22	**0.718	9
**0.478	23	**0.650	10
**0.362	24	**0.538	11
**0.373	25	**0.640	12
		**0.472	13

جدول (5) / معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل مجال في الاستبانة الثانية (لمقياس التعليم الالكتروني) (1)

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	رقم الفقرة
**0.636	14	**0.652	1
**0.776	15	**0.766	2
**0.663	16	**0.674	3
**0.769	17	**0.780	4
**0.731	18	**0.750	5
**0.779	19	**0.794	6
**0.684	20	**0.785	7
**0.786	21	**0.737	8
**0.592	22	**0.768	9
**0.726	23	**0.591	10
**0.627	24	**0.760	11
**0.756	25	**0.771	12
		**0.698	13

(1) (* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05) بينما تشير (** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01)، يتضح إن جميع الفقرات دالة لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية (0.197) ودرجة حرية (98).

جدول (6) معاملات الثبات للاستبانتين

معاملات الثبات	الاستبانتين	ت
0.82	الاستبانة الاولى	1
0.85	الاستبانة الثانية	2
0.84		

يتضح من الجدول (6) ان معامل الثبات ألفا-كرونباخ تتميز بنسبة عالية فكانت اعلى معامل (0.85) وكانت ادنى معامل (0.82) فعليه ان الفقرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات

سابعاً: تطبيق الأداة: تم تطبيق المقياس على طلاب وطالبات الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية (2023/12/3) ولغاية (2024/1/25) وتم تصحيح اجابات عينة البحث ويجاد الوزن النسبي لكل استبانة لكلا المقياسين ، وكانت بدائل مقياس الامن اللغوي (تطبق دائما تنطبق نوعا ما ، لا تنطبق) اما بدائل مقياس التعليم الالكتروني (دائماً ، احيانا، نادرا) لكل فقرة واوزانها (1،2،3) اذا كانت الفقرة ايجابية و (1،2،3) اذا كانت الفقرة سلبية لكلا المقياسين

تاسعاً: الوسائل الاحصائية: لقد استعمل الباحث عدد من الوسائل الاحصائية وهي كما يأتي (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون)

الفصل الرابع /نتائج البحث

1.الهدف الأول: ما مستوى الامن اللغوي لدى طلبة

لتحقيق هذا التساؤل قام الباحث بتطبيق مقياس الامن اللغوي المكون من (25) فقرة على عين مستوى الامن اللغوي لدى طلبة البحث الحالي، والبالغة (200) من (العينة)، وبعد معالجة النتائج احصائياً وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test) اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي على مقياس الامن اللغوي قد بلغ (68.81) درجة وانحراف معياري (14.222) درجة ، وكان المتوسط الفرضي (50) حيث تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (18.70)، هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.653) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) وبما ان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي فهذا يدل على ان (العينة) لديهم امن لغوي وبشكل دال احصائياً والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) /الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي للعينة الكلية على (الامن اللغوي)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية T		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الامن اللغوي	200	68.81	14.222	50	18.70	1.653	دال احصائياً

2. الهدف الثاني: مستوى التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا التساؤل قام الباحث بتطبيق مقياس التعليم الالكتروني المكون من (25) فقرة على عينة البحث الحالي، والبالغة (200) من (العينة)، وبعد معالجة النتائج احصائياً وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test) اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي على مقياس الامن اللغوي قد بلغ (67.54)

درجة وانحراف معياري (13.961) درجة ، وكان المتوسط الفرضي (50) حيث تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (19.18)، هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.653) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) وبما ان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي فهذا يدل على ان (العينة) لديهم تعليم الكتروني وبشكل دال احصائياً والجدول () يوضح ذلك جدول (8) // الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي للعينة الكلية على (التعليم الالكتروني)

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية T		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائياً	1.653	19.18	50	13.961	67.54	200	الامن اللغوي

3.الهدف الثالث: علاقة الامن اللغوي بالتعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعة

جدول (9) // العلاقة بين الامن اللغوي والتعليم الالكتروني

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية T		الامن اللغوي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة		
غير دال	1.966	-0.089	-0.070	التعليم الالكتروني

الفصل الخامس

سيتناول الباحث في هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل اليها ضوء النتائج الحالية :

أولاً: الاستنتاجات:

- 1-ان (عينة البحث) لديهم أمن لغوي وبشكل دال احصائياً
- 2- ان (عينة البحث) لديهم تعليم الكتروني وبشكل دال احصائياً
- 3-ان العلاقة بين الامن اللغوي والتعليم الالكتروني غير دالة احصائياً

ثانياً: التوصيات:

يوصي الباحث ما يأتي

- 1-تشجع الطلبة على التحدث باللغة العربية في حواراتهم
- 2-الاهتمام بمعرفة أماكن الحركات وعلامات التشكيل في لوحة المفاتيح للأجهزة الالكترونية
- 3-استعمال الألفاظ العربية بدل الاجنبية
- 4-ضبط أصوات وخارج الحروف العربية
- 5-الاطلاع على كلمات لغوية جديدة وإضافتها للثراء اللغوي

ثالثاً: المقترحات

يقترح الباحث ما يأتي

- 1-اجراء دراسة مماثلة تتناول لغة أخرى
- 2- اجراء دراسة تتناول الأمن اللغوي ومتغيرات اخرى
- 3- اجراء دراسة مماثلة تتناول عينة مختلفة .

المصادر العربية

1. ابراهيم حسن شلال. (2024). القيم التربوية البيئية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. العراق: مجلة كلية الاداب / الجامعة المستنصرية ، المجلد 48 ، العدد 106.
2. ابو الديار ،مسعد (2012): القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، ط1 ، الكويت ، مركز تقويم وتعليم الطفل.
3. أبو النصر، مدحت (2017) مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، المجموعة العربية النشر
4. الاثري شريف محمد ابراهيم 2019 التعلم بالتخيل استراتيجيات التعلم الالكتروني وادوات التعلم الطبعة الاولى القاهرة مصر العربي للنشر والتوزيع
5. الاسدي ، سعيد جاسم ، وسندس عزيز فارس.(2015) :مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والفنون الجميلة ، دار الوضاح للنشر ، عمان- الاردن
6. اسماعيل 2009 الغريب زاهر التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجوده علم عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة مصر
7. بابوسف، مسعوده هويتنا الافتراضية خصائصها وابعادها .مجلة العلوم الانسانيه والاجتماعيه عين خمسه ميم اثنين جامعه قاصدي مرباح جامعه بسكرة جمهورية الجزائر 2013
8. بعلبكية، رمزي واخرون اللغة والهوية في وطننا العربي اشكاليات تاريخيه .المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الطبعة الاولى لبنان 2012
9. بيتش طوني 2007 التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد الطبعة الاولى السعوديه مكتبه الملك فهد الورنيه للنشر والتوزيع
10. تمام الحسان ، اللغوية بين المعيار والوصفية ، عالم الكتب ، الطبعة 3 ، القاهرة ، 1987
11. الجابري، محمد عابد العويبة ومسائل الهوية بين البحث الايدولوجي العلمي والخطاب الفكري مجله الفكر 2001
12. جارندر هاورد 2004 قطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة، ت محمد الجيوسي مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض
13. جواد، تغريد عبد الكاظم، أهمية التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات وطرائقها من وجهة نظر تدريسيي قسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، العدد(133) المجلد (27) 2021
14. الجوف ريمه السعد (2004) فاعلية التعليم الالكتروني في تعلم اللغة الانكليزية بالمراحل الجامعية في السعودية الرياض بحث منشور .كلية التربية جامعه الملك سعود
15. الحلفي، علي جبار،(2014) اثر استراتيجية اتخاذ القرار في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الادبي، رسالة ماجستير في كلية التربية الجامعة المستنصرية .
16. خميس 2011 محمد عطيه الاصول النظرية والتاريخيه لتكنولوجيا التعليم الالكتروني القاهرة دار السحاب للطباعة والنشر
17. زيتون 2005 حسن حسين التعليم الالكتروني الرياض الدار الصوتيه للتربية
18. سلام مروان حسن ناجي 2013 درجه توافر كفاءات التعليم الالكتروني لدى اعضاء هيئه التدريس في جامعه اب الجمهوريه اليمنيه رساله ماجستير غير منشوره جامعه الملك سعود. المملكة العربية السعودية

19. الشعبي امانى حمد منصور (2015) درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة ام القرى للتعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد4 العدد 10
20. الشمسان ابراهيم ابو اوس 2021 مقاله منشوره على الموقع <https://www.al-jazirah.com>
21. الظفري فائز 2017 استقصاء اراء اعضاء الهيئه الاكاديميه بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعليم القائم على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسيه المجله الدوليه للبحوث التربويه المجلد 41 العدد الثالث الكويت
22. العاني، معمر منير(2016) العبقريه في المتن اللغوي الطبعه الاولى دار الزهران نشر والتوزيع عمان
23. عبدالامير، زينة ،التعليم الذاتي في تدريس اللغة العربية، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية المجلد 22 -العدد 93- 2016 .
24. عبد القادر ،(2011) امجد كامل مناهج النحو العربي في التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول مجله كليه الاداب جامعه البصره العدد 59
25. عبد المجدي حذيفة مازن ومزهر شعبان العاني 2015 التعليم الالكتروني التفاعلي مركز الكتاب الاكاديمي عمان الاردن
26. عبود وحسن علي موحان و بلاسم كحيط 2019 دراسته تحليليه لتكنولوجيا التعليم وتقنياتها التربويه المعاصره بواقع تدريس الجغرافيا للتعليم الجامعي مجله كليه التربيه الاساسيه للعلوم التربويه للانسانيه جامعه بابل العراق
27. الفهري، عبد القادر اللسانيات و اللغة .دارطوبقال الطبعه الاولى 1993
28. الكرم عبد الله والعلي نجيب محمد 2005 التعليم الالكتروني المفهوم والواقع والتطبيق التربيه والتعليم وتكنولوجيا المعلومات في البلدان العربيه قضايا واتجاهات الهيئه اللبنانيه للعلوم والتربيه الكتاب السنوي الرابع ط،واحد
29. مازن حسام الدين محمد 2009 تكنولوجيا التربيه الطبعه الاولى القايره مصر دار الفجر للنشر والتوزيع
30. مبارز منال عبد العال احمد شوق احمد احمد محمود فخري 2013 التعليم الالكتروني مفهومه بيئاته مقرراته ادارته تقيمه تطبيقاته المتقدمه طبعه اولى الرياض السعوديه دار الزهراء للنشر والتوزيع
31. المترفي، حميد محمود ، تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الاطفال، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسيه الجامعة المستنصرية ، المجلد 22 -العدد- 94- 2016
32. محمد ابراهيم عيد، الهوية والقلق والابداع. دار القايره للنشر الطبعه الاولى القايره 2002
33. محمد سالم خصوصية الهوية وتحدياتها للعولمة دار الكتاب اللبناني بيروت 2005
34. ملحم سامي محمد 2000 مناهج البحث في التربيه وعلم النفس دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه عمان الاردن
35. المنصوري، نديم. السيسولوجيا والانترنت منتديات المعارف سلسله اجتماعات عريبه الطبعه الاولى لبنان 2014
36. موقع الثقافية في خريطة التنموية بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر 2011 مطبعه السفير الطبعه الاولى رياضة 2009

37. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ارقام وحقائق دائره الاعلام والعلاقات العراق 2014
المصادر الاجنبية

Horton William &hortonkathreine 2003 E learning Toohs And Technologies : A Consumerers Guide For Trainers Teachers Educators And instructional Designers

Labov, William. "The Reflection of Social Processes in Linguistic Structure." Readings in the sociology of language. Ed. Joshua A. Fishman. Massachusetts: Mouton, 1972, Print.

Abstract:

The study aimed to determine the level of linguistic security among .university students, and the researcher followed the descriptive approach udents To achieve the goal of the research, the research sample consisted of st Mustansiriya University / College of Basic Education and included -at Al male and female students. The researcher adopted a linguistic security (200) always applies, somewhat applies, does not) :scale with three alternatives learning scale, and the number of items was -d the eand constructe ' (apply always, sometimes,) 'Each of them (25) items also had three alternatives and was presented to the experts. The researcher extracted the (rarely reliability, and 'psychometric properties of the tool, which are: (validity internal consistency). The researcher applied the scale and used statistical methods (Pearson correlation coefficient,... Cronbach's alpha, weighted mean), and the results resulted in: that (The research sample) has linguistic -a statistically significant manner (The research sample) has e security in learning in a statistically significant way. The researcher recommended a .number of recommendations and proposals